Jerash for Research and Studies Journal مجلة جرش للبحوث والدراسات

Volume 23 | Issue 2 Article 89

2022

Social Values and Self-assertion among a Sample of University Students Expected to Graduate, A Comparative Study According to the Variable of Specialization

Ismail Abu-Hatab
ismailabuhatab@yahoo.com

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu

Part of the Arts and Humanities Commons, and the Social and Behavioral Sciences Commons

Recommended Citation

Abu-Hatab, Ismail (2022) "Social Values and Self-assertion among a Sample of University Students Expected to Graduate, A Comparative Study According to the Variable of Specialization," *Jerash for Research and Studies Journal مجلة جرش للبحوث والدراسات*: Vol. 23: Iss. 2, Article 89.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol23/iss2/89

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Jerash for Research and Studies Journal مجلة جرش للبحوث والدراسات by an authorized editor. The journal is hosted on Digital Commons, an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aaru.edu.jo, marah@aaru.edu.jo, u.murad@aaru.edu.jo.

مجلة جرش للبحوث والدراسات المجلد 23 العدد 2ب، 2022، ص ص 4469- 4495

القيم الاجتماعية وتوكيد الذات لدى عينة من الطلبة الجامعيين المتوقع تخرجهم دراسة مقارنة حسب متغير التخصص

إسماعيل سعيد ابراهيم أبو حطب*

ملخص

سعت الدراسة الحالية للكشف عن مستوى كل من القيم الاجتماعية وتوكيد الذات لدى عينة من الطلبة الجامعيين والتعرف على طبيعة العلاقة بين المتغيرين حيث تم اختيارهم من طلبة جامعة مؤتة المتوقع تخرجهم دراسة مقارنة حسب متغير التخصص، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياسين للقيم الاجتماعية وتوكيد الذات وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياسين من صدق وثبات، وتم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام 2021/2020 وتم تطبيقها على عينة عشوائية من الطلبة بلغ عددهم (183) طالبا وطالبة جامعيا من الطلبة المتوقع تخرجهم في جامعة مؤتة، وقد توصلت نتائج الدراسة أن مستوى كل من القيم الاجتماعية وتوكيد الذات جاء متوسطا، وان هناك علاقة ايجابية ارتباطية بين القيم الاجتماعية وتوكيد الذات، وان طلبة الكليات الانسانية أفضل من طلبة الكليات العلمية في القيم الاجتماعية وفي التوكيد التصاعدي، وبناء على نتائج الدراسة تم الخروج ببعض التوصيات منها ضرورة الاهتمام بالطلبة المتوقع تخرجهم بحيث يتم رفع مستوى القيم الاجتماعية وتوكيد الذات لديهم.

الكلمات المفتاحية: القيم الاجتماعية، توكيد الذات، الطلبة الجامعيين.

© جميع الحقوق محفوظة لجامعة جرش 2022.

* وكالة الغوث الدولية. Email: ismailabuhatab@yahoo.com

Published by Arab Journals Platform, 2022

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 23 [2022], Iss. 2, Art. 89

Social Values and Self-assertion among a Sample of University Students Expected to Graduate, A Comparative Study According to the Variable of Specialization

Ismail S. Abu-Hatab, *International Relief Agency.*

Abstract

The current study aimed to reveal the level of both social values and self-affirmation among a sample of university students and to identify the nature of the relationship between the two variables. One of the psychometric characteristics of the two scales of validity and reliability, and the study was applied in the second semester of the year 2020/2021 and was applied to a random sample of students, numbering (183) male and female university students expected to graduate from Mutah University, and the results of the study found that the level of each Of social values and self-affirmation came average, and that there is a positive correlation between social values and self-affirmation, and that students of humanities colleges are better than students of scientific colleges in social values and in upward assertion, and based on the results of the study, some recommendations were made, including the need to pay attention to students expected to graduate so that The level of social values and their self-assertion are raised.

Keywords: Social values, Self-assertion, University students.

المقدمة والخلفية النظرية:

تعد القيم باعتبارها إطارات منتقاة للسلوك وللأفعال وللأحكام، ومعايير اجتماعية تترجم غالبا إلى قوانين منظمة أو أعراف أو عادات أو تقاليد مشتركة ومبنينة على نحو يضمن استمرار الحياة وفق نوع من التوازن الوظيفي والانسجام العضوي.

ويعرف بيومي (2002) القيم بأنها أي شيء مرغوب من الفرد أو الجماعة الاجتماعية وموضوع الرغبة قد يكون مادياً أو علاقة اجتماعية أو أفكار أو أي شيء يتطلبه المجتمع. أما كيلر (Keller, 1992) فقد عرفتها بأنها أفكار عامة يسهم الناس في تحديد كونها جيدة أو رديئة، صحيحة أو خاطئة، مرغوب فيها أو مرغوب عنها.

إن منظومة القيم كما يراها برانسون (Branson) فهي نتاج ارتقاء ودمج النظم السياسية والاجتماعية. (Branson, 2004). ومن أن من أهم وظائف النسق القيمي أنها تؤدي إلى اتخاذ مواقف معينة عند مواجهة القضايا الاجتماعية، وتجعلنا نميل إلى تأييد أيدولوجية دينية أو سياسية دون أخرى أو تبنيها، وتستخدم للتقييم والحكم حيث من خلالها نوجه المدح، أو اللوم لأنفسنا أو للآخرين، وتعرفنا بالأفعال والاتجاهات التي تستحق الاعتراض والتي تستحق التأييد، وتوظف أنساق القيم لتبديد الصراعات وتنظيم المناقشات، وتسهم في التعبير عن الحاجات الإنسانية (الفقي، 2015).

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol23/iss2/89 2

ويرى بارسونز (Parsons) الوارد في (فهمي، 1999) أن للقيمة مكونات ثلاث رئيسة: المكون المعرفي (التعرف والاختيار): ويشمل المعارف والمعلومات النظرية، والمكون الوجداني (تقدير القيمة والاعتزاز بها): ويشمل الانفعالات والمشاعر والأحاسيس الداخلية، والمكون السلوكي (ممارسة القيمة): وهذا الجانب هو الذي تظهر فيه القيمة، فالقيمة تترجم إلى سلوك ظاهري ويتصل هذا الجانب بممارسة القيمة أو السلوك الفعلي والأداء النفسي الحركي، وفي هذا الجانب يقوم الفرد بممارسة القيمة وتكرار استخدامها في الحياة اليومية.

وعرفتها أبو زيد (2005) بأنها مجموعة القيم التي تتضمن الصفات النبيلة التي يتحلى بها الطالب في علاقاته مع الآخرين في مجتمع ما من خلال التعامل القائم على الاحترام المتبادل مثل: التعاون، والانضباط، والسلام.

وتعين القيم الشباب الجامعي على الحفاظ على تماسك المجتمع، وتحدد لهم أهدافَ حياتهم ومثلهم العليا ومبادئهم الثابتة والمستقرة، مما يحفظ للمجتمع التماسك والثبات اللازمين لممارسة حياة اجتماعية سليمة (الحديد، 2006).

وتتميز القيم بمجموعة من الخصائص منها: الربانية، والاستمرارية، والشمول والتكامل، ولتوازن (قشلان، 2010)، والثبات والمرونة: تتميز القيم بأنها ثابتة، ومتغيرة في آن واحد (عامر، 1998) والواقعية: وتعني إمكانية تطبيقها على أرض الواقع في كل زمان، ومكان مهما اختلفت الظروف المحيطة بالواقع (طباس، 2006).

ويعرف توكيد الذات على أنه: سلوك يسمح للشخص أن يتصرف حسب ما يخدم مصلحته، وما يسمح له بالدفاع عن وجهة نظره دون قلق مبالغ فيه، كما أنه يمكن الفرد من التعبير عن مشاعره بصدق، وبكل سهولة وراحة، وتسمح له بممارسة حقوقه دون إنكار لحقوق الآخرين (Nollet & Thomas, 2001)

كما يعرف توكيد الذات على أنه قدرة الفرد على التعبير عن انفعالاته وأرائه ووجهات نظره حول أمر من الأمور، سواء كان متعلقًا بذاته أو بالآخرين، بصورة سوية وإيجابية، بحيث تكون مقبولة في المجتمع (Merna & John, 2006)، كما يعرف (Omar, 2005)، توكيد الذات بأنه سلوك يقوم به الفرد، وهو يتألف من استجابات مستقلة مناسبة للوضع أو الظروف المحيطة بالفرد، ويعرف (Mehmet, 2004) توكيد الذات بأنه قدرة الفرد على التعبير الملائم عن مشاعره وأفكاره وآرائه تجاه الأشخاص والمواقف من حوله، والمطالبة بحقوقه التي يستحقها دون التعدي على حقوق الآخرين.

وتوكيد الذات: هو قدرة الفرد على التعبير الملائم "لفظًا وسلوكًا" عن مشاعره وأفكاره وآرائه، تجاه الأشخاص والمواقف من حوله، والمطالبة بحقوقه "التي يستحقها" دون ظلم أو عدوان (Mehmet, 2004)، ويرى النشاشيبي (2003) بأن توكيد الذات هو عبارة عن مهارات سلوكية لفظية وغير لفظية، ونوعية، وموقفية، ومقاومة للضغوط التي يمارسها الآخرون لإجباره على إتيان مالا يرغبه، أو الكف عما لا يرغبه، والمبادرة ببدء الاستمرار، أو إنهاء التفاعلات الاجتماعية.

وهو أيضا كما يرى باترسون وآخرون (Paterson et al., 2002) بأنه: قدرة الأفراد على الإفصاح عن مشاعرهم الإيجابية أو السلبية شريطة احترام حقوق الآخرين. أما جدايز (Gaddis,

(2007 فيرى أن: توكيد الذات عبارة عن احتفاظ الفرد بالقيم والاحترام والتوقير لذاته والآخرين أثناء التعبير عن المشاعر والأفكار، كما يعكس مستوى توكيد الذات مستوى ثقة الفرد بذاته.

ويعرف ولبي (Wolpe, 1982) توكيد الذات بأنه: قدرة الفرد على التعبير الملائم عن أي انفعال نحو المواقف والأشخاص، فيما عدا التعبير عن القلق، وتشمل هذه الانفعالات التعبير عن الصداقة والمشاعر الوجدانية التي لا تؤذي الآخرين. كما ويعرف ديتز وجينينغز وابرو (Dietz, Jennings, & Abrew, 2005) توكيد الذات بأنه قدرة الفرد على التعبير الملائم عن مشاعره وأفكاره وآرائه تجاه الأشخاص والمواقف من حوله، والمطالبة بحقوقه التي يستحقها دون ظلم أو عدوان.

أنماط التوكيد: يذكر فرج (2002) بأن الباحثون قد اتفقوا على أنماط عدة لتوكيد الذات: التوكيد المركز، والتوكيد التعاطفي، والتوكيد التصاعدي، والتوكيد التصادمي.

ويرتبط تأكيد الذات بالصحة النفسية بصفة عامة (Kenkyu, 2009) كما يؤدي إلى السلوك الاجتماعي المقبول اجتماعيا والسيطرة الاجتماعية، والتعبير عن النفس من خلال الكلمات والأفعال، والتفاعل الاجتماعي الجيد مع الآخرين، ويعتبر علاقة تكامل بين الثقة بالذات والكفاية الذاتية، وحل المشكلات التي تواجه الفرد مباشرة دون قلق أو توتر.(Windsch, 2001) وتشير نتائج الدراسات إلى أن الخنوع لضغوط الأقران أهم العوامل المؤدية لبدء التعاطي، حيث قرر (55%) من أفراد عينة البحث من الطلاب الذين جربوا الأدوية المؤثرة على الأعصاب، و(80%) ممن جربوا تعاطي الكحوليات، و(90%) ممن جربوا تعاطي المخدرات أنهم وقعوا تحت ضغط أو إغواء الآخرين سواء كانوا أصدقاء أو أقرباء أو زملاء (الحلو، 2012).

مشكلة البحث:

يلعب التعليم الجامعي دورا مهما في حياة الأمم والمجتمعات فهو يصنع حاضرها ويرسم معظم معالم مستقبلها، كان الاهتمام بدراسة السلوك التوكيدي لدى الطالب الجامعي الذي يمثل أحد الأركان الأساسية في المجتمع، ويمثل هدفا إنسانيا يسعى إليه كل من يرغب في تحقيق النجاح والتقدم، ويقع على عاتق الطلبة الجامعيين المتوقع تخرجهم النهوض بالمجتمع والعمل على بناءه وتطوره في المستقبل.

وتعد التربية عملية بناء للقيم بحكم علاقتها بالإطار الثقافي، فالتربية بأبعادها المختلفة تسعى إلى بناء للقيم الاجتماعية، والمؤسسات التربوية عنصر فعال في بناء القيم الاجتماعية، فالتربية في النهاية ذات وظيفة قيمية تتناول الطلبة بالبناء والتشكيل، كما أن امتلاك الطلبة للقيم الاجتماعية وتمتعهم بقدر كاف من توكيد الذات؛ مما يشغل بال المهتمين بالعملية التربوية في الحقل التعليمي، وذلك لأنه يؤثر في المخرجات التعليمية، ولا شك أن طلبة الجامعة في سن حرجة تسمح لهم بحكم المرحلة العمرية إلى سرعة التأثر بالمؤثرات من حولهم.

وبما أن التعليم الجامعي يلعب دورا مهما في حياة الأمم والمجتمعات فهو يصنع حاضرها ويرسم معظم معالم مستقبلها، كان الاهتمام بدراسة السلوك التوكيدي لدى الطالب الجامعي الذي يمثل أحد الأركان الأساسية في المجتمع، وتكمن مشكلة الدراسة من خلال ملاحظة الباحث وعمله الميداني للطلبة الجامعيين المتوقع تخرجهم حيث لاحظ تذبذبا في تركيز الأسر على استخدام نسق قيمي اجتماعي معين وعلى تنوع في توكيد الذات لديهم؛ مما أفرز بعض المظاهر

الغريبة عن المجتمع. ولا شك في إنه من أهم العوامل الكامنة وراء الاهتمام بالعملية التعليمية وإنشاء المؤسسات التربوية هو في الحقيقة اهتمام المجتمع بنقل معارفه وقيمه إلي الجيل الجديد. حيث استدعى ذلك العمل على الكشف عن القيم الاجتماعية وتوكيد الذات لدى فئة من الطلبة الجامعيين المتوقع تخرجهم لما لهم في المستقبل من دور فعال في نجاح المجتمع وتطوره. وتدور مشكلة البحث الحالي في التعرف على طبيعة القيم الاجتماعية وتوكيد الذات لدى الطلبة الجامعيين المتوقع تخرجهم باختلاف متغير التخصص.

أسئلة البحث:

يحاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة الأتية:

1. ما مستوى القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين المتوقع تخرجهم؟
2. ما مستوى توكيد الذات لدى الطلبة الجامعيين المتوقع تخرجهم؟
3. هل هناك علاقة بين القيم الاجتماعية وتوكيد الذات لدى الطلبة الجامعيين المتوقع تخرجهم؟
4. هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05) في القيم الاجتماعية وتوكيد الذات لدى الطلبة الجامعيين المتوقع تخرجهم باختلاف التخصص (انساني، علمي)؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث من الناحية النظرية في المساهمة في ملئ الفجوة في الدراسات النفسية بطبيعة العلاقة بين القيم الاجتماعية وتوكيد الذات. كما تحاول هذه الدراسة الكشف عن القيم الاجتماعية وتوكيد الذات لدى عينة من الطلبة الجامعيين المتوقع تخرجهم كدراسة مقارنة باعتبار متغير التخصص.

وتنبع أهمية دراسة القيم الاجتماعية بالنسبة للفرد. نظرا لدورها الكبير حاليا في ضبط سلوك الانسان في ظل العديد من المتغيرات المؤثرة والضاغطة في حياته نتيجة التقدم التكنولوجي. كما يبرز دراسة توكيد الذات في ظل الحرص على التعامل بتوازن مع المواقف المختلفة بعيدا عن العدوانية او الخجل. وتعد مرحلة الطلبة الجامعيين وخاصة المتوقع تخرجهم بحدود العمر بين (21-24) سنة في المتوسط من المراحل العمرية المهمة من مراحل الشباب التي تستلزم إعدادًا تربويًّا والتعامل مع المتغيرات المختلفة المرتبطة بهم في هذه المرحلة.

وتكمن أهمية الدراسة كونها من أوائل الدراسات التي تناولت الربط بين المتغيرين لدى فئة الطلبة الجامعيين المتوقع تخرجهم. ويمكن أن يستفيد من هذه الدراسة القائمون على إدارة التعليم العالي في توجيه الطلبة الجامعيين قبل التحاقهم بسوق العمل فهذه آخر فرصة يمكن الالتقاء بها بالطلبة في مكان واحد. وتقدم لهم صورة واضحة حول القيم الاجتماعية وتوكيد الذات التي ينبغي عليهم الاهتمام بها وتنويعها وغرسها وتعزيزها في نفوس الطلبة. كما يمكن الاستفادة من المقياس المطورة في اكتشاف الطلبة الجامعيين المتوقع تخرجهم وحسن توجيههم وارشادهم.

أهداف البحث:

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 23 [2022], Iss. 2, Art. 89

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين المتوقع تخرجهم، والتعرف على مستوى توكيد الذات لدى الطلبة الجامعيين المتوقع تخرجهم، واستقصاء طبيعة العلاقة بين القيم الاجتماعية وتوكيد الذات لدى الطلبة الجامعيين المتوقع تخرجهم، والتحقق من وجود فروق ذات دلالة احصائية في القيم الاجتماعية وتوكيد الذات لدى الطلبة الجامعيين المتوقع تخرجهم باختلاف التخصص (انساني، علمي).

التعريفات المفاهيمية والإجرائية:

القيم الاجتماعية: **(Social Values)**

تلك المعتقدات التي نتمسك بها بالنسبة لنوعية السلوك المفضل ومعنى الوجود وغاياتها في علاقة الفرد مع الآخرين (عايز، 2010). ويعرف اجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في المقياس المطور على مجموعة من القيم الاجتماعية وتشمل تلك القيم الاجتماعية ما يلي: التعاون، والنظام، والعدل، والصدق، والتقدير والاحترام.

توكيد الذات: **(Self- Assertiveness)**

يشير مصطلح "توكيد الذات إلى أنه: إجراء سلوكي يستخدم لإزالة الكف والقصور في العلاقة مع الذات والآخرين، وذلك يتم بمساعدة الفرد على التعبير عن مشاعره بطريقة صحية (عبد المعطي، 2001، 146). أما التعريف الإجرائي فهو الدرجة التي يحصل عليها الطالب الجامعي في المقياس المطور بالبحث الحالي ويشمل على الأبعاد التالية: التوكيد المركز، والتوكيد التعاطفي، والتوكيد التصاعدي، والتوكيد التصادمي.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالحدود والمحددات التالية:

الحدود البشرية: تتمثل في فئة الطلبة المتوقع تخرجهم من الجامعة بالفئة العمرية بين (21-24) سنة.

الحدود المكانية: جامعة مؤتة في المملكة الأردنية الهاشمية.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني في العام 2021/2020.

محددات البحث: تتحدد الدراسة الحالية باستجابات أفراد الدراسة الحالية على الدراسة الحالية.

البحوث والدراسات السابقة:

من خلال البحث الذي أجراه الباحث فقد توصل إلى وجود العديد من الدارسات التي تناولت كل متغير بشكل مستقل، ولم يتم التوصل لاي من الدراسات السابقة ذات الصلة الكاملة بالدراسة الحالية، وفيما يلي أبرز الدراسات السابقة ذات الصلة:

فقد أجرى عويدات (1990) دراسة هدفت إلى استقصاء القيم السائدة لدى طلبة الجامعة الأردنية، وعند تحليل إجابات الطلبة توصلت الدراسة إلى أن المصدر الأول للقيم هو الذات، وقد تكون من أربع قيم هي: الفردية- التبعية، والعمر، والجنس، والنشاط (الفاعلية). وأثبتت الدراسة أن المجتمع هو التوجه القيمي الهام، ويتمثل في الكيفية التي يتم بها التفاعل بين أفراد المجتمع.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol23/iss2/89

وأجرى البطش وعبد الرحمن (1990) دراسة هدفت إلى التعرف إلى البناء القيمي لطلبة الجامعة الأردنية، واستخدمت مقياس روكاتش لمسح القيم، وأثبتت أن قيمة التدين والعمل لليوم الآخر احتلت الرتبة الأولى في هرم القيم الغائية، تلتها على الترتيب قيم الأمن الأسري، والحرية الشخصية، والشعور بالإنجاز، والحياة المريحة، والأمن الوطني، والسلام، والصداقة، والمعرفة والحكمة.

كما تناولت دراسة بني يونس (2005) الكشف عن كل من مستويات الاتزان الانفعالي ومستويات تأكيد الذات، وإيجاد العلاقة بينها، عند عينة من طلبة الجامعة الأردنية، ولتحقيق هذه الأهداف اختيرت عينة عرضية، بلغت (134) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة الأردنية، وللكشف عن مستويات الاتزان الانفعالي أستعمل مقياس الاتزان الانفعالي الذي أعده (العبيدي، 1992)، أما للكشف عن مستويات تأكيد الذات أستعمل مقياس ولبي (Wolpe ،1973)، توصلت النتائج إلى الكشف عن مستويات كلا المتغيرين (الاتزان الانفعالي، وتأكيد الذات) أن نسبة الطلبة لكل من المستوى المنخفض للاتزان الانفعالي (6%) و(93.3%) للمستوى المتوسط، و(0.7%) للمستوى المرتفع للاتزان الانفعالي.

وتناولت دراسة ريشان (2008) التعرف على مستوى توكيد الذات لدى طلبة الجامعة والمقارنة بين مستوى توكيد الذات لدى الطلبة الذكور مقارنة بالإناث، وكذلك المقارنة بين مستوى توكيد الذات لدى الطلبة الساكنين في أرياف المدينة مقارنة بالطلبة الساكنين في مركز المدينة، وقد تألفت عينة البحث من (138) طالبا وطالبة موزعين على الأقسام كافة، واستخدم الباحث مقياس (ولبي) لقياس توكيد الذات، وقد توصلت الدراسة في نتائجها إلى أن العينة تتمتع بمستوى توكيد ذات أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس من الناحية النظرية فقط.

كما تناولت دراسة ويلي (Wiley, 2011) نمط القيم لدى طلبة أربع كليات في ولاية ميسوري، والتي أجريت في جامعة ميسوري في الولايات المتحدة الأمريكية، تألفت عينة الدراسة من (80) طالباً وطالبة من كل كلية، وتم تطبيق مقياس ألبورت وفرنون وليندزي للقيم، وقد أظهر النتائج درجة اعتقاد طلبة الكلية الخاصة بالقيم السياسية أعلى من درجة اعتقاد طلبة الكليات الأخرى بها، بينما كانت درجة اعتقاد نفس الكلية بالقيم الدينية أقل من درجة اعتقاد طلبة الكليات الأخرى بها.

كما هدفت دراسة العمري (2015) إلى الكشف عن درجة ممارسة القيم لدى طلبة الجامعات الأردنية، تكونت عينة الدراسة من (1191) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة الأردنية وجامعة عمان الأهلية، بينت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة الطلبة لمجالات القيم ككل كانت مرتفعة، وجاء ترتيبها من حيث درجة الممارسة كما يلي: القيم الفكرية، القيم الاجتماعية، القيم السياسية، القيم الجمالية والقيم الاقتصادية.

وأجرى الزبون (2012) دراسة هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية ومنظومة القيم الممارسة لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية، تكونت عينة الدراسة من (367) طالباً وطالبة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية، بين المسؤولية الاجتماعية ومنظومة القيم الممارسة في جميع المجالات التي اشتملت عليها أداة الدراسة، وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 23 [2022], Iss. 2, Art. 89

متغير الجنس، والمستوى الدراسي بين درجات التزام طلاب جامعة البلقاء التطبيقية للمسؤولية الاجتماعية.

كما استهدفت دراسة عرافي (2013) التعرف على العلاقة بين أساليب مواجهة الضغوط وتأكيد الذات. وكذلك التعرف على أساليب مواجهة الضغوط الأكثر استخداماً لدى طلاب المرحلة الثانوية، وموقع أساليب المواجهة الإيجابية على مقياس أساليب مواجهة الضغوط. وتكونت عينة الدراسة من (376) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية من جميع الصفوف، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة بين أسلوب المواجهة وتأكيد الذات.

وقام خالد وحجازي (2013) بدراسة هدفت إلى التعرف على علاقة التنشئة السياسية بتوكيد الذات، وتكونت عينة الدراسة من (500) طالباً وطالبةً من طلاب المدارس الثانوية بمحافظة رفح، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس التنشئة السياسية، ومقياس توكيد الذات، (إعداد الباحثين)، وأسفرت الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين التنشئة السياسية، وتوكيد الذات، بمعنى أنه كلما كانت التنشئة إيجابية كان توكيد الذات إيجابي.

فيما تناولت دراسة سمر رفة (2013) التعرف على العلاقة بين مهارات توكيد الذات وبين أساليب التنشئة الوالدية، وإمكانية التنبؤ بمهارات توكيد الذات من خلال أساليب التنشئة الوالدية، وتمثلت عينة الدراسة في (250) طالبة من طالبات جامعة أم القرى، وتوصلت نتائج الدراسة أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهارات توكيد الذات وأساليب التنشئة الوالدية من حيث الدرجة الكلية، بينما توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين بعض ابعاد التنشئة الوالدية المتبعة من قبل الأم مع مهارات توكيد الذات.

كما استهدفت دراسة ابو زيد والبوريني وسماوى (2014) إلى التعرف على مستوى تأكيد الذات لدى عينه من طلبة التعليم الأساسى فى المدارس الحكومية منطقه عمان الأولى/ خلدا فى ضوء متغيرات النوع، والصف الدراسى (سادس، ثامن)، والترتيب الولادى، والتحصيل الدراسى، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثون بتطوير تأكيد الذات، وتم تطبيق الأداة على عينة عشوائية بلغت (819) طالب وطالبة، وأسفرت النتائج إلى المستوى المتوسط لتأكيد الذات لدى عينة الدراسة، ووجود علاقة سلبية بين الصف وتأكيد الذات فى الدرجة الكلية وفى جميع المكونات، ووجود علاقة إيجابية بين التحصيل الدراسي في الفصل الأول وتأكيد الذات في الدرجة الكلية وفي جميع المكونات.

كما سلطت دراسة مخيمر وابو عبيد والعبسى (2015) الضوء على الذكاء الاجتماعى وتوكيد الذات وعلاقتها بقلق التحدث لدي طلبة التربية العملية في كلية مجتمع الأقصى. استخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى، وطُبقت الدراسة على (98) طالباً وطالبة من طلبة التربية العملية كلية مجتمع الأقصى بمحافظة خان يونس، وتمثلت أدوات الدراسة فى استبانة ومقياس الذكاء الاجتماعى، ومقياس توكيد الذات، ومقياس قلق التحدث. وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج منها أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق التحدث لدي عينة الدراسة لصالح منخفضي المعدلات التراكمية.

وهدفت دراسة الضلاعين (2015) للتعرف على أنماط تواصل الآباء كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى المراهقين في مدارس محافظة الكرك، تكونت عينة الدراسة من

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol23/iss2/89 8

(136) طالبا وطالبة في العام الدراسي 2014-2015 الفصل الدراسي الثاني، وتم تطوير مقياسي أنماط تواصل الآباء مع أبنائهم، والسلوك العدواني. توصلت الدراسة إلى النتائج من أهمها أن هنالك علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين أنماط التواصل لدى الآباء بالسلوك العدواني لدى الأبناء المراهقين في مدارس محافظة الكرك، وأيضا هنالك فروق دالة إحصائيا في أنماط التواصل لدى آباء المراهقين تعزى لمتغير جنس والصف الدراسي لتلميذ المراهق.

وأجرى الختاتنة (2016) دراسة لمعرفة درجة امتلاك القيم الاجتماعية، وعلاقتها بالهوية الشخصية لدى طلبة مرحلة المراهقة المبكرة، وتكونت عينة الدراسة من (350) طالبا وطالبه من طلبة مدارس لواء المزار في محافظة الكرك، في مرحلة المراهقة المبكرة. ولتحقيق أهداف الدارسة تم تطور مقياس امتلاك القيم الاجتماعية، ومقياس الهوية الشخصية. توصلت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى متوسط في القيم الاجتماعية لدى الطلبة في مرحلة المراهقة المبكرة، ووجود علاقة إيجابية بين القيم الاجتماعية وتحقيق الهوية، كما توصلت الدراسة أن الطالبات الإناث أعلى في امتلاك القيم الاجتماعية.

وتناولت دراسة القاضي ونوع والجنزوري (2017) إلى التعرف على القيم الاجتماعية لدى طلاب الصف التاسع وترتيبها لديهم، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وأدواته من مقياس القيم الاجتماعية وتحليل المحتوى، وكذلك اعتمدت الدراسة على المنهج الكيفي من خلال استخدام المقابلة، وبلغت عينة الدراسة من طلاب الصف التاسع من التعليم الأساسي بمدينة طرابلس (693) طالب وطالبة، حيث أظهرت الدراسة أن نسبة القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف التاسع كانت عالية، وكان ترتيبها لديهم كالتالي: قيمة الوفاء- العلاقات الاجتماعية مع الآخرين - الصداقة - تحمل المسئولية - المساعدة - التكافل الاجتماعي.

كما تناولت دراسة ربابعة والجباري والشرمان (2018) معرفة درجة التزام مديري المدارس والطلبة بالقيم الاجتماعية الإسلامية لدى عينة مكونة من (269) معلمًا ومعلمَّة في مديرية تربية لواء الكورة تم أخذها بطريقة الحصر الشامل، وتم بناء استبانة مكونة من (64) فقرة موزعة على مجالين هما: مجال علاقة المدير بالمعلم، والمجال الثاني: علاقة الطلبة بالمعلم. كشفت نتائج الدراسة عن وجود درجة متوسطة لالتزام مديرى المدارس بالقيم الاجتماعية الإسلامية. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التزام مديري المدارس بالقيم تعزى لمتغيرات الجنس، والخبرة.

وهدفت دراسة الجراح (2018) إلى الكشف عن أثر استخدام الفيس بوك على منظومة القيم الاجتماعية (سلوكيات) لدى طلبة الجامعة الأردنية من وجهة نظرهم. تكونت عينة الدراسة من (418) طالبا وطالبة في مرحلة البكالوريوس ممن لديهم حساب على موقع الفيس بوك، تكونت أداة الدراسة (مقياس الأثر) موزعة على ستة جوانب من جوانب القيم الاجتماعية (الصداقة، التعاون، الحياء، الاحترام، إدارة الوقت، الانتماء الأسرى والاجتماعي). وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر على سلوكيات أفراد الدراسة من وجهة نظرهم نتيجة استخدامهم للفيس بوك سواء أكانت تلك السلوكيات إيجابية كالتواصل مع الآخرين بلباقة واحترام أم سلبية كاستخدامه للاستهزاء بالآخرين

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 23 [2022], Iss. 2, Art. 89

وقام الصالح وآدم (2019) بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين توكيد الذات والقلق الاجتماعي، ومعرفة الفروق بين متوسط درجات الطلبة المراهقين على مقياس توكيد الذات والقلق الاجتماعي تبعا لمتغيري الجنس والصف الدراسي. وتكونت عينة البحث من (568) طالبا وطالبة من الطلبة المراهقين في مدارس محافظة ريف دمشق، وطبق عليهم مقياس توكيد الذات ومقياس القلق الاجتماعي، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس توكيد الذات ودرجاتهم على مقياس القلق الاجتماعي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس توكيد الذات لصالح الذكور.

وأجرى الشمراني (2019) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين توكيد الذات ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة، وبلغت العينة النهائية (719) طالباً وطالبة وطبق عليهم مقياس توكيد الذات من إعداد محمد الطيب (2013) ومقياس مستوى الطموح من إعداد آمال باظة (2008)، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: مستوى توكيد الذات ومستوى الطموح لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة متوسط وأن أكثر ابعاد الطموح شيوعا لدى طلاب المرحلة المتوسطة هو الطموح الاجتماعي، وأن هناك علاقة بين مستوى الطموح وتوكيد الذات لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة.

وهدفت دراسة المعايطة (2019) على التعرف على القيم التربوية الأكثر والأقل أهمية لدى الطلبة المعلمين في جامعة نزوى بسلطنة عمان ولغرض تحقيق الهدف قام الباحث بتطوير استبانة موزعة على خمسة مجالات (القيم الدينية، القيم الاجتماعية، القيم الجمالية، القيم الاقتصادية، القيم المعرفية)، وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية والتي بلغ قوامها (400) من الطلبة المعلمين في كلية العلوم والآداب. وبينت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة الطلبة لمجالات القيم ككل كانت كبيرة، وصار ترتيبها من حيث درجة الممارسة كما يلي: القيم الدينية، القيم الاجتماعية، القيم الجمالية، القيم الاقتصادية، القيم المعرفية باستثناء مجالي القيم الاقتصادية والقيم المعرفية جاءت ممارستها متوسطة.

وأجرى حسين (2019) دراسة هدفت للتعرف على التطرف الفكرى لدى طلبة الجامعة، تم تطوير مقياسين الأول للتطرف الفكري والثاني للقيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعة، وتم تطبيق المقياسين على عينة مكونة من (200) طالبا وطالبة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود قيم اجتماعية لدى طلبة الجامعة، ووجود علاقة ارتباطية عكسية أى سلبية دالة إحصائيا بين التطرف الفكرى والقيم الاجتماعية، ووجود فروق ذات دلالة احصائية في العلاقة الارتباطية بين التطرف الفكري والقيم الاجتماعية تبعا لمتغير الجنس (الذكور - الإناث) ولصالح الإناث.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يلاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة تركيزها على تناول جميع متغيرات الدراسة الحالية حيث يتم التطرق لموضوع الدراسة بالدراسات الحديثة، ويبدو من خلال الاستعراض أن الدراسات السابقة تناولت متغيري الدراسة بطريقة مستقلة، ولم يتوصل الباحث لأي من الدراسات السابقة التي ربطت المتغيرات معا لدى الطلبة الخريجين الجامعيين، وهذا ما ستتناوله الدراسة الحالية التي تركز على معرفة مستوى القيم الاجتماعية وتوكيد الذات لدى الطلبة الجامعيين المتوقع تخرجهم في مرحلة البكالوريوس والتحقق من وجود اختلاف لديهم تبعا

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol23/iss2/89 10

للتخصص، وتستفيد الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تطوير المقاييس، وعند اختيار منهجية الدراسة، وعند مناقشة النتائج.

منهجية البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي التحليلي للوصول إلى النتائج وتقديم التوصيات المقترحة من قبل الباحث.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع الطلبة المتوقع تخرجهم في جامعة مؤتة في المملكة الأردنية الهاشمية والبالغ عددهم (2769) طالبا وطالبة.

عينة البحث:

تم تطبيق الدراسة الحالية على عينة متيسرة من طلبة جامعة مؤتة ممن وافقوا على الاستجابة المرسلة اليهم برابط الكتروني على مجموعات الواتس اب، حيث استجاب للدراسة الحالية ما مقداره (183) طالبا وطالبة بما نسبته (0.66%) بفترة شهر من توزيع الرابط الالكتروني.

ادوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث، تم تطوير المقاييس التالية:

أولا: مقياس القيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعة الخريجين

تم تطوير مقياس القيم الاجتماعية من خلال العودة للأدب التربوي والدراسات السابقة وهي: (عايز، 2010؛ ربابعة والجباري والشرمان، 2018؛ الختاتنة، 2016). وتكون المقياس بالصورة الأولية من (50) فقرة بواقع (10) فقرات بكل بعد، والأبعاد التالية:

- التعاون: الميل الوجداني والعقلي والنفسي للتلميذ للتفاعل والتبادل والتنسيق والتعاون مع زملائه والعيش معهم بروح الفريق في كافة أنشطته اليومية.
- النظام: مجموعة من الأجزاء التي تعمل مع بعضها البعض بطريقة متناسقة لتحقيق مجموعة من الأهداف.
- العدل: تعاون الأفراد في مجتمع متحد يحصل فيه كل عضو على فرصة متساوية وفعلية لكي ينمو ويتعلم لأقصى ما يتيحه له قدراته.
- الصدق: هو مطابقة الحكم للواقع، وهو ضد الكذب" وهو التزام الحقيقة قولا وعملا.
- التقدير والاحترام: تقييم انجاز الفرد بالنسبة للمكانة الاجتماعية التي يشغلها سواء كانت هذه المكانة مرتفعة أم منخفضة، والتقدير والاحترام طبقا لحكم الفرد يتوقف على قيامه بدوره على خير وجه مهما كان هذا الدور.

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 23 [2022], Iss. 2, Art. 89

ولأغراض الدراسة الحالية تمّ استخراج دلالات الصدق والثبات للمقياس كما يلي:

أولا: صدق المقياس

تمّ التحقق من دلالات صدق المقياس من خلال:

1. الصدق الظاهري

للتحقق من صدق المقياس تمّ استخراج الصدق الظاهري من خلال عرضه على المحكمين، وعددهم (10) محكمين من ذوي الاختصاص، في مجالات الإرشاد وعلم النفس في الجامعات الأردنية، من أجل إبداء آرائهم في المقياس من حيث مدى وضوح الفقرات، وتم اعتماد معيار اتفاق (80%) من لجنة المحكمين، وبناءً على ذلك تم إجراء التعديلات المقترحة على الفقرات، فقد تم تعديل صياغة (9) فقرات ولم يتم إضافة أو حذف أي فقرة من الفقرات.

2. صدق البناء الداخلي

تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من مقياس القيم الاجتماعية مع البعد والدرجة الكلية من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية بلغت (30) طالبا خريجا من داخل مجتمع الدراسة وخارج العينة، وقد تبين أن قيم معاملات الارتباط بين الفقرات دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05)، وقد تراوحت معاملات الارتباط ذات الدلالة الإحصائية بين (0.31-0.82) بين الفقرة والبعد، كما تراوحت بين الفقرة والدرجة الكلية بين (0.36-0.88) وهذا يدل على أن مقياس القيم الاجتماعية يمتلك صدق داخلي.

ثانيا: ثبات المقياس

كما تم التحقق من ثبات مقياس القيم الاجتماعية من خلال:

1- الثبات باستخدام طريقة الثبات بالإعادة للمقياس:

حيث تم تطبيق أداة الدراسة على (30) طالبا خريجا من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها مرتين، وبفارق زمني مدته ثلاثة أسابيع، وتم حساب معامل الاستقرار بين أداء الطلبة في كلا التطبيقين، وقد تبين أن معامل الاستقرار بطريقة الثبات للدرجة الكلية بلغ (0.83) وللأبعاد تراوح بين (0.80-0.86).

2- الثبات بطريقة كرونباخ ألفا (الاتساق الداخلي)

تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لحساب قيم الثبات، على عينة الدراسة الاستطلاعية، وقد تبين أنّ معاملات الثبات مناسبة، حيث تراوحت الدرجات على المقياس من خلال معادلة كرونباخ ألفا تراوحت للأبعاد بين (0.77-0.89) وللدرجة الكلية (0.83) وهي قيم مناسبة لمثل هذا النوع من الدراسات التربوية.

3- التجزئة النصفية تم حساب الثبات الكلي لمقياس القيم الاجتماعية ومجالاته المختلفة بين الفقرات الزوجية والفقرات الفردية عن طريق حساب معامل الثبات المعدل، وقد تبين أن

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol23/iss2/89

معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للأبعاد بين (0.72-0.81) وللدرجة الكلية فقد بلغ (0.83)

تطبيق وتصحيح وتفسير مقياس القيم الاجتماعية

يتم تطبيق المقياس بالطلب من الطالب الإجابة على فقرات المقياس بوضع إشارة (√) على إحدى الخيارات الخماسية، فالفقرات تحسب كما يلي: أوافق بشدة (5)، وأوافق (4)، ومحايد (3)، ولا أوافق (2)، ولا أوافق بشدة (1)، وقد اعتبرت جميع الفقرات هي فقرات إيجابية، ويتم تفسير الدرجات حسب المعادلة التالية لكل بعد: المدى= أكبر قيمة - أقل قيمة /عدد الفئات، فالمدى = 5-1/3، المدى = 1، ويمكن تفسير الدرجات التي يحصل عليها الطالب على مستوى الفقرة على النحو الآتي: الدرجة (1-2.33) مستوى منخفض من القيم الاجتماعية، و(2.34-3.67) مستوى متوسط من القيم الاجتماعية، و(3.68-5) مستوى مرتفع من القيم الاجتماعية.

ثانيا: مقياس توكيد الذات لدى طلبة الجامعة الخريجين

تم تطوير مقياس توكيد الذات لدى طلبة الجامعة الخريجين من خلال العودة للأدب التربوي والدراسات السابقة، وخاصة (مخيمر وأبو عبيد والعبسي، 2015؛ وعبد المعطي، 2001؛ والصالح وأدم، 2019)، وقد تألف المقياس بصورته الأولية من (40) فقرة وأربعة أبعاد حيث يشمل كل بعد على (10) فقرات، وتمثل الأبعاد كما يلي:

1. التوكيد المركز: وفيه يعبر الفرد عن مشاعره وآرائه بشكل مباشر، ويدافع عن حقوقه بطريقة مقبولة اجتماعيا، ولكن على الفرد أن يكون حذرا عند التعبير المباشر لمشاعره وآرائه أن لا يصل إلى درجة تجريح مشاعر الآخرين وإلا سوف يقع في مشاكل اجتماعية عديدة.
2. التوكيد التعاطفي: وهنا يُسبق الفرد عبارات إيجابية وثناء للشخص المقابل قبل أن يذكر عباراته التوكيدية والتي قد لا تناسب الطرف الآخر.
3. التوكيد التصاعدي: حين يواجه الفرد موقفا يتطلب منه التصرف على نحو توكيدي فإنه يقوم بإصدار استجابة بسيطة تكفي لتحقيق هدفه، ولكن أن لم يستجب الطرف الآخر له فإنه في هذه الحالة يصعد من الاستجابة التوكيدية ويصبح أكثر حزمًا إلى أن يصل إلى هدف.
4. التوكيد التصادمي: يتوجب صدور هذا النمط عندما تتعارض كلمات الطرف الآخر مع أفعاله أو مع حاجات الفرد حتى يشعر بأنه تصرف بطريقة غير مناسبة.

تم التأكد من اجراءات الصدق والثبات لمقياس توكيد الذات من خلال:

أولا: صدق المقياس

1- صدق المحكمين حيث تم عرض المقياس على نخبة من المتخصصين في ميدان علم النفس والارشاد، حيث تم عرض المقياس على (10) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في الارشاد وعلم النفس في الجامعات الأردنية، وطلب منهم ابداء رأيهم حول الفقرات من حيث

الصياغة والانتماء للبعد والسلامة اللغوية وبناء على آراء المحكمين تم تعديل (10) فقرات، وبقي عدد فقرات المقياس (40) فقرة.

2- صدق البناء الداخلي: تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي من خلال تطبيقه على طلبة الجامعة الخريجين من خارج عينة الدراسة وداخل المجتمع بواقع (30) طالبا، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس والأبعاد. وتبين وجود ارتباط بين الفقرات والأبعاد حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.29-0.69) وجميعها دالة عند مستوى 0.05.

ثانيا: ثبات المقياس

كما تم التحقق من ثبات مقياس توكيد الذات من خلال:

1- الثبات باستخدام طريقة الثبات بالإعادة للمقياس:

حيث تم تطبيق أداة الدراسة على (30) طالبا خريجا من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها مرتين، وبفارق زمني مدته ثلاثة أسابيع. وتم حساب معامل الاستقرار بين أداء الطلبة في كلا التطبيقين. وقد تبين أن معامل الاستقرار بطريقة الثبات للأبعاد تراوح بين (0.84-0.94).

2- الثبات بطريقة كرونباخ ألفا (الاتساق الداخلي)

تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لحساب قيم الثبات، على عينة الدراسة الاستطلاعية، وقد تبين أنّ معاملات الثبات مناسبة، حيث تراوحت الدرجات على المقياس من خلال معادلة كرونباخ ألفا تراوحت للأبعاد بين (0.83-0.89) وهي قيم مناسبة لمثل هذا النوع من الدراسات التربوية.

3- التجزئة النصفية تم حساب الثبات الكلي لمقياس توكيد الذات وأبعاده المختلفة بين الفقرات الزوجية والفقرات الفردية عن طريق حساب معامل الثبات المعدل، وقد تبين أن معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للأبعاد بين (0.70-0.78).

تطبيق وتصحيح وتفسير مقياس توكيد الذات

يتم تطبيق المقياس بالطلب من الطالب الإجابة على فقرات المقياس بوضع إشارة (√) على إحدى الخيارات الخماسية، فالفقرات تحسب كما يلي: أوافق بشدة (5)، وأوافق (4)، ومحايد (3)، ولا أوافق (2)، ولا أوافق بشدة (1)، وللمقياس أبعاد أربعة ولا يوجد درجة كلية، وقد اعتبرت الأبعاد الثلاثة: التوكيد المركز والتوكيد التعاطفي والتوكيد التصاعدي، هي أبعاد إيجابية، بينما اعتبر بعد التوكيد التصادمي هو بعد سلبي، ويتم تفسير الدرجات حسب المعادلة التالية لكل بعد: المدى= أكبر قيمة - أقل قيمة /عدد الفئات، فالمدى = 5-1/3، المدى = 1، ويمكن تفسير الدرجات التي يحصل عليها الطالب على مستوى الفقرة على النحو الآتي: الدرجة (1-2.33) مستوى منخفض من توكيد الذات، و(2.34-3.67) مستوى متوسط من توكيد الذات، و(3.68-5) مستوى مرتفع من توكيد الذات.

إجراءات البحث:

لتحقيق اهداف البحث تم إجراء ما يلي:

1- **تم جمع الأدب النظري والدراسات السابقة المرتبطة بالمتغيرات الرئيسية.**

2- **تم تطوير مقاييس البحث، والتحقق من دلالات الصدق والثبات لهما.**

3- **تم تطبيق الدراسة على عينة متيسرة من مجتمع البحث.**

4- **تم تطبيق أدوات البحث على الطلبة المتوقع تخرجهم.**

5- **تم تفريغ البيانات على الحاسب الالي باستخدام البرامج الاحصائية المناسبة والوصول إلى النتائج ومناقشتها والخروج بالتوصيات.**

نتائج الدراسة ومناقشتها:

إجابة السؤال الأول ومناقشته: ما القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين المتوقع تخرجهم؟

للإجابة عن السؤال الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية للأبعاد والدرجة الكلية، والجدول (1) يوضح النتائج:

الجدول (1): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية للقيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين

القيمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	التقدير	الرتبة
التعاون	3.67	0.61	%73.4	متوسط	3
النظام	3.78	0.68	%75.6	مرتفع	2
العدل	3.91	0.42	%78.2	مرتفع	1
الصدق	3.52	0.78	%70.4	متوسط	4
التقدير والاحترام	3.27	1.05	%65.4	متوسط	2
الدرجة الكلية	3.61	0.67	%72.2	متوسط	

يتبين من نتائج السؤال الحالي أن القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.61) وانحراف معياري (0.67) كما جاءت الأهمية النسبية بالدرجة الكلية (72.2%)، بينما تراوحت الأبعاد بين المستوى المرتفع والمتوسط وجاء أعلى بعد لدى الطلبة حول العدل وأخلق بعد هو الصدق.

مما يظهر أن الطلبة يهتمون بالجامعة بالقيم الاجتماعية ويحرصون على امتلاك القيم الاجتماعية، وخاصة قيمتي العدل والنظام، ويبدو أن الطلبة يحرصون على استخدام القيم الاجتماعية بسبب اعتقادهم أنها مهمة في تسيير حياتهم، وتساعدهم في التكيف مع البيئة الاجتماعية المحيطة بهم، كما أن تنشئتهم الأسرية تدفعهم إلى امتلاك القيم الاجتماعية، ويحرص الوالدين على تعليم أبنائهم أنواع من القيم الاجتماعية التي تؤسس لهم لامتلاك جوانب أخلاقية تتناسب مع العرف والتقاليد الاجتماعية في المملكة الاردنية الهاشمية.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة عويدات (1990) التي ترى أن المجتمع هو التوجه القيمي الهام، كما تتفق جزئيا مع نتائج دراسة البطش وعبد الرحمن (1990) من حيث ترتيب القيم، بينما تختلف عن نتائج دراسة العمري (2015) التي أظهرت مستوى مرتفع من القيم

لدى الطلبة، ودراسة الختاتنة (2016) حول امتلاك القيم الاجتماعية ولكن ليس بنفس الترتيب، ودراسة الجراح (2018) التي اهتمت بنس القيم ولكن ليس بنفس الترتيب، بينما تختلف مع نتائج دراسة القاضي ونوع والجنزوري (2017) ودراسة المعايطة (2019) التي أشارت أن القيم مرتفعة.

إجابة السؤال الثاني ومناقشته: ما توكيد الذات لدى الطلبة الجامعيين المتوقع تخرجهم؟

للإجابة عن السؤال الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية للأبعاد والجدول (2) يوضح النتائج:

الجدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لتوكيد الذات لدى الطلبة الجامعيين

القيمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	التقدير	الرتبة
التوكيد المركز	3.12	0.59	%62.4	1	متوسط
التوكيد التعاطفي	2.86	0.52	%57.2	3	متوسط
التوكيد التصاعدي	2.50	0.62	%50	4	متوسط
التوكيد التصادمي	2.90	0.43	%58	2	متوسط

يلاحظ من نتائج السؤال الحالي أن توكيد الذات جاء بدرجة متوسطة في الأبعاد الأربعة وقد جاء أعلى متوسط في التوكيد المركز بمتوسط حسابي (3.12) وانحراف معياري (0.59) وبأهمية نسبية بلغت (62.4%) بينما جاء أقل بعد في التوكيد التصاعدي بمتوسط حسابي (2.50) وانحراف معياري (0.62) وبأهمية نسبية بلغت (50%) مما يؤكد أن طلبة الجامعة يمتلكون مهارة توكيد الذات بدرجة متوسطة.

وتلعب عوامل عديدة في زيادة وتحسين التوكيد الذاتي لديهم ومنها رغبتهم في تحسين التعبير عن المشاعر والذات والقدرة على الاعتراض بطريقة مقبولة على السلوكيات السلبية، ويؤثر في ذلك رغبتهم في ايجاد اسلوب توكيدي يناسب حياتهم ويجعلهم أكثر قدرة رفض القيام بالسلوكيات غير المقبولة، وربما ساهمت أساليب التربية الأسرية والدور الموكول للطالب في الدفاع عن نفسه وأخذ حقوقه من جهة دون الاعتداء أو ايذاء الآخرين من جهة ثانية، كما ساهمت وسائل التكنولوجية والجانب الديموقراطي السائد في المملكة الأردنية الهاشمية في تدعيم الجانب التوكيدي لدى الطلبة للتعبير عن انفسهم وما يرغبون فيه دون الإساءة إلى الآخرين المحيطين بهم.

وتتفق مع نتائج دراسة بني يونس (2005) ودراسة ابو زيد والبوريني وسماوي (2014) التي توصلت إلى مستوى من تكيد الذات، ومع نتائج دراسة الشمراني (2019) التي وجدت مستوى متوسط من توكيد الذات، بينما تختلف مع نتائج دراسة ريشان (2008) التي توصلت الدراسة في نتائجها إلى أن العينة تتمتع بمستوى توكيد ذات أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس من الناحية النظرية فقط.

إجابة السؤال الثالث ومناقشته: هل هناك علاقة بين القيم الاجتماعية وتوكيد الذات لدى الطلبة الجامعيين المتوقع تخرجهم؟

للإجابة عن السؤال الحالي تم استخراج معاملات ارتباط بيرسون بين القيم الاجتماعية وتوكيد الذات والجدول (3) يوضح النتائج

الجدول (3): العلاقة بين القيم الاجتماعية وتوكيد الذات لدى الطلبة الجامعيين الخريجين

القيمة	التوكيد المركز	التوكيد التعاطفي	التوكيد التصاعدي	التوكيد التصادمي
التعاون	0.86**	0.78**	0.91**	0.95**
النظام	0.75**	0.88**	0.83**	0.29**
العدل	0.15*	0.74**	0.75**	0.30**
الصدق	0.29**	0.31**	0.27**	0.56**
التقدير والاحترام	0.79**	0.62**	0.18*	0.33**
الدرجة الكلية	0.53**	0.70**	0.62**	0.69**

يتبين من نتائج السؤال الحالي أن العلاقة بين القيم الاجتماعية جميعا وبين أبعاد التوكيد الأربعة قد جاءت دالة احصائيا عند مستوى (α=0.05) بمعنى أنه كلما زادت القيم الاجتماعية لدى الطالب الجامعي تحسن لديهم التوكيد بأشكاله الأربعة سواء التوكيد المركز أو التعاطفي أو التصاعدي أو التصادمي. حيث تزداد القيم الاجتماعية بامتلاك الطلبة توكيد ذاتي بأشكاله المختلفة.

ويعزى ذلك نظرا لكون الطالب في حالة امتلك قيم اجتماعية مختلفة فإنه يعرف كيف يتعامل مع الآخرين وكيف يعبر عن مشاعره وانفعالاته، وكيف يأخذ حقوقه بطريقة مناسبة دون ايذاء الآخرين أو الأساءة لهم، وهذا ما يشكل عاملا ايجابيا في حياة الطالب، وبالمقابل فإن الطالب المؤكد لذاته والذي يعرف كيف يركز في توكيده أو كيف يتعاطف أثناء توكيده أو كيف يزيد في توكيده لدرجة التصعيد او كيف يواجه الآخرين في حالات معينة لدرجة التصادم معهم بما لا يصل لدرجة الاعتداء عليهم فهو بلا شك يمتلك قيم اجتماعية معينة، تساعده في التعامل مع الأخرين بصدق واحترام وتعاون ونظام وعدل.

وتتفق، مع نتائج دراسة الزبون (2012) التي أشارت إلى أن هناك علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية، بين المسؤولية الاجتماعية ومنظومة القيم الممارسة في جميع المجالات، وتتفق مع نتائج دراسة خالد وحجازي (2013) ودراسة عرافي (2013) ودراسة رفة (2013)، ودراسة الصالح وآدم (2019) حول العلاقة بين التوكيد الذاتي والقلق الاجتماعي.

إجابة السؤال الرابع ومناقشته: هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05) في القيم الاجتماعية وتوكيد الذات لدى الطلبة الجامعيين المتوقع تخرجهم باختلاف التخصص (انساني، علمي)؟

لفحص الفروق بين متوسطات الأداء على الدلالة الإحصائية في القيم الاجتماعية وتوكيد الذات تبعا لمتغير التخصص (انساني، علمي) تم استخدام اختبار ت للعينات المزدوجة، والجدول (4) يوضح ذلك:

الجدول (4): نتائج اختبار (ت) لمتوسطات القيم الاجتماعية وتوكيد الذات تِبعًا لمتغير التخصص

المقياس	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة المتغير (ت)	مستوى الدلالة

التعاون	انساني	74	3.85	0.60	181	3.31	0.00
	علمي	109	3.55	0.59			
النظام	انساني	74	3.89	0.54	181	3.90	0.00
	علمي	109	3.53	0.73			
العدل	انساني	74	4.00	0.41	181	2.59	0.01
	علمي	109	3.84	0.42			
الصدق	انساني	74	3.82	0.63	181	4.72	0.00
	علمي	109	3.32	0.81			
التقدير والاحترام	انساني	74	3.61	0.94	181	3.79	0.00
	علمي	109	3.04	1.06			
الدرجة الكلية للقيم الاجتماعية	انساني	74	3.83	0.59	181	3.99	0.00
	علمي	109	3.46	0.67			
التوكيد المركز	انساني	74	3.06	0.59	181	-1.08	0.28
	علمي	109	3.16	0.58			
التوكيد التعاطفي	انساني	74	2.83	0.39	181	-0.74	0.55
	علمي	109	2.88	0.72			
التوكيد التصاعدي	انساني	74	2.68	0.51	181	3.12	0.00
	علمي	109	2.38	0.43			
التوكيد التصادمي	انساني	74	2.94	0.43	181	0.82	0.41
	علمي	109	2.88	0.39			

يظهر من الجدول (4) وجود فروق في القيم الاجتماعية، حيث بلغت قيمة ت (3.99) في النسق القيمي، سواء أكانت في الدرجة الكلية أو في جميع الأبعاد بين التخصص الانساني والعلمي وقد كانت الفروق في جميع الأبعاد والدرجة الكلية لصالح التخصص الانساني، بما يظهر أن طلبة الكليات الانسانية يمتلكون قيم اجتماعية أفضل ويعزى ذلك نظرا لكونهم يدرسون في تخصصات انسانية، ويقضون جزءا من محاضراتهم في الجانب الانساني، كما أن دراستهم تدفعهم للتعامل مع الآخرين باحترام وعدال وتعاون وصدق ونظام، وهذا ما ادى إلى ان يكونوا أفضل في القيم الاجتماعية.

كما كانت هناك فروق التوكيد التصاعدي بين التخصص الانساني والعلمي حيث بلغت قيمة ت (3.12)، بينما لم يكن هناك فروق في بقية الأبعاد في التوكيد المركز والتوكيد التعاطفي والتوكيد التصادمي، بما يظهر أن هؤلاء الطلبة في التخصصات الانسانية هم أفضل من الطلبة في التخصصات العلمية في التدريب التصاعدي ويعود ذلك نظرا لكونهم يتعلمون ببعض المساقات بعض الجوانب المرتبطة بالتوكيد والتعامل مع الآخرين بطريقة فيها تصاعد حيث يزيدون من مستوى الاستجابة بالتدريج بدلا من الزيادة مرة واحدة، ويحاولون الصبر على الآخرين والتسامح معهم بشكل أفضل.

وتتفق مع نتائج دراسة بني يونس (2005) التي توصلت أن طلبة الاقسام الانسانية يتمتعون بمستوى توكيد ذات اعلى من طلبة الأقسام العلمية. كما تتفق مع نتائج دراسة ويلي (Wiley, 2011) التي أظهرت درجة اعتقاد طلبة الكلية الخاصة بالقيم السياسية أعلى من

درجة اعتقاد طلبة الكليات الأخرى بها. كما تتفق مع نتائج دراسة الزبون (2012) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى التخصص. وفي مجال ممارسة طلاب جامعة البلقاء التطبيقية لمنظومة القيم، وأخيرا تتفق مع نتائج دراسة حسين (2019) التي وجدت فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة الكليات الانسانية والعلمية في القيم الاجتماعية لصالح طلبة الكليات الانسانية.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

- ضرورة الاهتمام بمتغيري القيم الاجتماعية وتوكيد الذات لدى فئة الطلبة الجامعيين المتوقع تخرجهم.
- مساعدة الطلبة ذوي التخصصات العلمية على امتلاك قيم اجتماعية وتوكيد ذات بما يتناسب مع طلبة الكليات الانسانية.
- الاستفادة من طلبيعة العلاقة بين متغيري القيم الاجتماعية والتوكيد الذاتي بحيث يتم الاستفادة من أحدهما في زيادة المتغير الآخر.
- العمل على رفع وتحسين بعض القيم الاجتماعية كالصدق والتعاون كبقية القيم الاجتماعية الآخرى.
- إجراء بحوث مكملة لهذا البحث حول دور القيم الاجتماعية وتوكيد الذات في التأثير على الطلبة الجامعيين.

قائمة المراجع:

أولا: المراجع العربية

البطش، محمد وعبد الرحمن، هاني (1990). البناء القيمي لدى طلبة الجامعة الأردنية .الجامعة الأردنية: مجلة دراسات، 17(39)، 92-136.

بيومي، محمد (2002). علم اجتماع القيم. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

الجراح، عبد المهدي (2018). أثر استخدام الفيس بوك على منظومة القيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعة الأردنية من وجهة نظرهم. دراسات، الجامعة الأردنية، 45، 621-633.

الحديد، علي. (2006). دور التلفزيون الأردني في تشكيل منظومة القيم لدى طلاب الجامعة الأردنية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 23 [2022], Iss. 2, Art. 89

حسين، آمال (2019). التطرف الفكري وعلاقته بالقيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعة. مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، 44(4)، 108-136.

الحلو، رمضان (2012). فاعلية تطبيق برنامج إرشادي في فنيات العقل والجسم لزيادة التوكيدية لدى طلبة المرحلة الثانوية. دراسة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية غزة.

خالد، شعبان، وحجازي، غادة (2013). التنشئة السياسية وعلاقتها بتوكيد الذات لدى طلبة المدارس الثانوية بمحافظة رفح، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 21(3)، 75-105.

الختاتنة، سامي (2016). درجة امتلاك القيم الاجتماعية وعلاقتها بالهوية الشخصية لدى طلبة مرحلة المراهقة المبكرة في محافظة الكرك. مؤتة للبحوث والدراسات، جامعة مؤتة، 31(6)، 267-316.

ربابعة، عمر والجباري، حسن والشرمان، منيرة (2018). درجة التزام مديري المدارس والطلبة بالقيم الاجتماعية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية لواء الكورة. دراسات، الجامعة الأردنية، 45(4)، 373-389.

رفة، سمر (2013). مهارات توكيد الذات وعلاقتها بأساليب التنشئة الوالدية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

ريشان، حامد (2008). قياس مهارة توكيد الذات لدى طلبة كلية التربية: دراسة ميدانية مقارنة. مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية، جامعة الكوفة، 2(3)، 167-180.

الزبون، احمد (2012). المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بمنظومة القيم الممارسة لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية. المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، الجامعة الأردنية، 5(3)، 342-367.

أبو زيد، مريم (2005). القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة عمان كما يراها الطلبة أنفسهم. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

ابو زيد، نفين، والبوريني، ايمان وسماوي، فادي (2014). درجة تأكيد الذي لدى عينة من طلبة الصفوف السادس والثامن في المدارس الحوكمية في مدينة عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة الطفولة والتربية، جامعة الاسكندرية، 20(6)، 39-69.

الشمراني، سماح (2019). توكيد الذات وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، 61، 413-461.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol23/iss2/89 20

الصالح، احمد وآدم، بسماء (2019). توكيد الذات وعلاقته بالقلق الاجتماعي: دراسة ميدانية على عينة من الطلبة المراهقين في مدارس محافظة ريف دمشق. مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، جامعة البعث، 41(61)، 135-174.

الضلاعين، أنس (2015). أنماط تواصل الآباء كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك العدواني لدي المراهقين في مدارس محافظة الكرك. مجلة كلية التربية، عين شمس، 39(4)، 122-144.

طباس، طلال (2006). إثراء كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي بالقيم الدينية الواردة في سورة يوسف عليه السلام. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، فلسطين، غزة.

عامر، عبد اللطيف (1998). القرآن والقيم الإنسانية. القاهرة: مكتبة وهبة.

عايز، أمل (2010). قياس القيم الاجتماعية وعلاقتها بتقبل الذات لدى طلبة الجامعة، مجلة الفتح، الجامعة المستنصرية، 45(3)، 46-97.

عبد المعطي، مصطفى (2001). دراسة لأثر فاعلية برنامج لتنمية السلوك التوكيدي لدى المعاقين حركيا. مجلة علم النفس. الهيئة المصرية العامة للكتاب. 59(15).

عرافي، أحمد (2013). أساليب مواجهة الضغوط وعلاقتها بتأكيد الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة مهد الذهب، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

العمري، اسماء (2015). درجة ممارسة القيم لدى طلبة الجامعات الاردنية من وجهة نظر الطلبة انفسهم. دراسات، العلوم التربوية، 42(3)، 1063-1086.

عويدات، عبد الله (1990). توجهات القيم لدى طلبة الجامعة الأردنية. الجامعة الأردنية، مجلة دراسات، 18 (3)، 205-225.

فرج، طريف (2002). توكيد الذات مدخل لتنمية كفاءة الشخصية، القاهرة: دار غريب.

الفقي، شحاتة (2015). النسق القيمي للوالدين وعلاقته بتقبل الذات للأبناء لعينة من طلاب المدارس الثانوية. دراسات تربوية واجتماعية، 21(1) 611-648.

فهمي، نورهان (1999). القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

القاضي، حنان ونوح، محمد والجنزوري، فريحة (2017). مستوى القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف التاسع بطرابلس - ليبيا. مجلة العلوم والدراسات الإنسانية، جامعة بنغازي، 32، 1-14.

قشلان، عبد الكريم منصور (2010). دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابهم في محافظات غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

مخيمر، سمير وابو عبيد، دعاء والعبسي، سمير (2015). الذكاء الاجتماعي وتوكيد الذات وعلاقتهما بقلق التحدث لدى طلبة التربية العملية في كلية مجتمع الأقصى. مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، جامعة فلسطين، 8(1)، 346-376.

المعايطة، عبد العزيز (2019). درجة تأثير القيم الدينية والاجتماعية والجمالية والاقتصادية والمعرفية على اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس في جامعة نزوى بسلطنة عمان. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث، 8(5)، 1-14.

النشاشيبي، رنا (2003). التدريب على توكيد الذات، مشروع التعبئة مع النساء في الريف، مصر، القاهرة: عالم الكتب.

بني يونس، محمد (2005). علاقة الاتزان الانفعالي بمستويات تأكيد الذات عند عينة من طلبة الجامعة الأردنية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث، جامعة النجاح الوطنية، 19(3)، 925-952.

ثانيا: المراجع الأجنبية

Branson, C. (2004). *An Exploration of the Concept of Values- led Principal ship*. Degree of Doctor of Philosophy, School of Educational Leadership, Faculty of Education, Australian Catholic University .

Davis, M. Robbins, E. Fanning, P., & McKay, M. (2008). *The Relaxation and Stress Reduction Workbook*, Oakland, CA: New Harbinger publications, Inc.

Keller, S. (1992). *Reading and Review for Sociology*. New York: Donald.

Kenkyu, S. (2009). Relationship between four components of assertiveness and mental health among high school students. *Article in Japanese*, 80(1),48-53.

Merna, G., & John, P. (2006). The effects of role playing variations on the assessment of assertive behavior self. *Behavior Therapy*, 7, (3), 343-347

Nollet, D., & Thomas, J. (2001). *Dictionaries de psychotherapy cognitive et compartmental*. Ellipses éditions, Marketing S.A. Paris.

Paterson, M., Green, J., Basson, C., & Ross, F. (2002). Probability of assertive behavior, interpersonal anxiety and self-efficacy of South African registered dietitians. *Journal of Human Nutrition & Dietetics*; 15.1. 9-17.

Wiley, A. (2011). Patterns of Values Among Students in Four Colleges at The University of Missouri, Ph. D. Dissertation, University of Maryland, U. S. A., *Reviewed January*, 22.

Windsch, T. (2001). Using simulation in the middle school: Does assertiveness of dyed partners in fluency conceptual change? *Int. Journal of Education*, 23(1), 17-32.

Wolpe, J. (1982). *The Practice of Behavior Therapy*, New York: Pergamum Press.